

الحج | على عرفات | لقاء لفضيلة الشيخ على قناة اقرأ

محمد حسين يعقوب

معروف اهلا وسهلا بكم في صعيد عرفات. اهلا وسهلا شيخ. فضيلة الشيخ الحج عبادة عظيمة لكن انها محفوفة باليسر ورفع الحجر حرج والاخوة والتآلف والابتسامة والدموع والبكاء والانكسار لله رب العالمين. فماذا يقول الشيخ محمد حسين يعقوب - [00:00:00](#) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاولا آا اشكركم واشكر قناة اقرأ ان اتاحوا لي هذه الفرصة. لكي اهني اخواني من - [00:00:25](#) حجاج وادعوهم الى ان يحمدوا الله على نعمة الاتيان بهم الى هنا هذا اليوم وايضا آا اعزي اخواننا الذين لم يشهدوا الموقف معنا الذين يشاهدونا الان من خلال شاشة التلفاز في بلادهم في اقطار الارض من المسلمين. واقول جبر الله كسرهم - [00:00:45](#) خيرا واجركم في مصيبتكم في مصيبتكم واخلف عليكم وجمعنا بكم في العام القادم وها هنا ايضا. ولكنها دعوة في هذا العام

خصيصا ان جمع الله هؤلاء الحجاج في يوم الجمعة - [00:01:07](#)

وهذا وان لم يرد فيه نص بافضلية. هم. الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حج كان يوم حجته يوم الجمعة والله لا يختار لنبيه الا اكمل الاحوال. فاكمل الاحوال في الحج ان يكون يوم عرفة يوم الجمعة. نعم. فلذلك وجب على هؤلاء الحجاج جميعا ان

يشكروا نعمة - [00:01:24](#)

على هذه النعمة. نعم. هذه الاولى سم الثانية ان يكون هذا اليوم حجة لك لا عليك نسأل الله ان يتقبل اعمالنا. امين. يوم عرفة يوم عظيم. نعم كما قلت جزاك الله خيرا. تختلط فيه المشاعر والاحاسيس. نعم - [00:01:44](#)

بالدموع بسمة القلب الصحيحة الحقيقية. نعم. يوم عرفة يوم عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدنو من خلقه يوم عرفة. نعم. عشية عرفة فيباهي بهم الملائكة. فيقول يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعئا غبرا - [00:02:03](#)

اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم. نعم. كيف استشعار القرب من الرب وانت في هذه الحالة. نعم. الله جل جلاله اتى بك الى هذا المكان تركت اهلك ومالك وولدك وكل شيء والبسك كفنين - [00:02:26](#)

المسك الرداء والازار اشبه بالكفن قال ابن الجوزي عليه رحمة الله ابي ان يدخل عليه الا بالفقر المحض. نعم. فتدخل عليه بازار ورداء بسيطين وطلب منك ان تطلب منه في هذا اليوم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رؤي الشيطان اصغر ولا ادحر ولا احقر -

[00:02:43](#)

منهما رؤي يوم عرفة مما يرى من تنزل الرحمات العظام وتجاوز الرب عن الذنوب العظام. لو اننا والله صفت قلوبنا وانيرت بصائرنا لنظرنا الى السماء وهي تنهمر برحمات منهمرة. على هؤلاء الحجاج. اسأل الله عز وجل ان يصيبنا برحمته. وان يتقبل منا اعمالنا. وان لا

يفض - [00:03:06](#)

في يومنا هذا الا وقد رضي عنا رضا لا سخط بعده. اللهم اكتبنا من عتقائك من النار في هذا اليوم نعم اننا بحاجة كلام جميل فضيلة الشيخ يعني هؤلاء القوم عندما يسمعون الدعاء منك ومن امثالك - [00:03:33](#)

تهفو قلوبهم وتتشوق الى ان يقبل الله عز وجل الدعاء. يا رب نحن امة نوري ان تشرح لنا كيف نكسر القلوب الى الله عز وجل اللهم انا نسألك ان تفتح مسامع قلوبنا - [00:03:51](#)

وان تفتح ابواب سمائك لدعائنا ايها الاخ الكريم اننا في هذا اليوم ينبغي ان ندخل على الله بيقين وتجرد انني كسيرا في السنين

الماضية حين حججت كنت اتساءل يا رب - [00:04:23](#)

ليس في هؤلاء الملايين الثلاثة رجل مستجاب الدعوة تفرج بدعاء يفرج دعائه هموم كثيرة للمسلمين هذا الكرب عن المسلمين ولكن بان لي نفهم القصة انه ليس بالدعاء وحده ان الثلاثة الذين كانوا في الغار - [00:04:41](#)

وانسدت عليهم صخرة دعا الاول وقبل الله دعاءه بدليل انفراج الصخرة انفراجة يسيرة ولكن لم تنفرج تماما لابد ان يقوم الثلاثة فلابد ان تقوم الامة كلها تطهر الامة كلها تطهر كيف؟ وتصدق مع الله الامة ونحن بهذا الحال. الامة لا تحتاج الى - [00:05:05](#)

زعماء وقواد بقدر حاجتها الى هذه الطبقة الرئيسية هذه الطبقة الرئيسية العاملة هؤلاء عمدة الشعب القاعدة هؤلاء هم الذين يحتاجون للرجوع الى الله توبة الامة توبة الامة اذا صلحت الجسد ان صلح الرأس. لما قيل للحسن البصري رضي الله رحمه الله تعالى نريد ان نغير الحجاج بالسيف - [00:05:31](#)

قال اخشى ان تولى عليكم القردة والخنازير. كيفما تكونون يولى عليكم. الشاهد ايها الاخ لا اريد ان اخرج من عرفة. وانما اريد ان اكلم هؤلاء الماكثون في عرفة ان اكلم هؤلاء الماكثين في عرفة. اسأل الله جل جلاله ان يتقبل حجتنا في هذا العام. اريد ان احدثهم اننا ينبغي ايها الاخوة - [00:05:54](#)

قد وكلنا عن امة مقدارها الف وخمسمائة مليون مسلم مليون مسلم. اختار الله من هذه الامة ثلاثة ملايين. كسيرا ما اقول ليس مالك الذي اتى بك وكم من من هو اكثر منك مالا ولم يزرع الله في قلبه الشوق الى الكعبة - [00:06:14](#)

ولم يرحل للوكيا هذا اليوم والبقاء فيه. انما الذي اتى بك واصطفاك واختارك وقربك هو الله. فاستشعر المنة وادخل على الله في هذا اليوم باليقين. واجعل من دعائك نصيبا لامتك. ان يكشف الله الغمة عن - [00:06:30](#)

جميع الامة وندخل بيقين بيقين ان حسن الظن بالله جل جلاله. سبحان الله العظيم! قالوا في يوم عرفة من ظن ان الله لن يغفر له فلن ان يغفر له فلابد من حسن الظن بالله - [00:06:46](#)

وكثيرا ما اقول ان هذا الحديث لا اريده الا بعد ان تصلي على النبي ثلاث مرات صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اللهم صل على النبي محمد واله وسلم تسليما كثيرا - [00:07:02](#)

قال الله نشر الله عبدا للحساب فوزنت حسناته وسيئاته فرجحت كفة سيئاته وقال الله خذوه الى النار فلما مضى به ملائكة العذاب جعل يتلفت وقال الله ردوا عبدي فلما اذ قال الله له عبدي - [00:07:19](#)

هل لك حسنة لم تجدها ها هنا قال لا يا رب قال عبدي هل وجدت في هنا في صحيفة سيئة لم تعملها؟ قال لا يا رب قال فما لك تتلفت - [00:07:43](#)

طالما كان هذا ظني فيك يا رب طالما كان هذا ظني فيك يا رب وقال الله خذوا عبدي الى الجنة قال له ما كانش ظني فيك يا رب انك هتعذبني - [00:07:59](#)

ما كانش ظني فيك يا رب ما كانش عشم انك انت تحرمني فينبغي ان ندخل على الله عز وجل بهذا اليقين ان ظني فيك يا رب ان سترحمني ظني فيك يا رب ان تكشف الغمة عن جميع الامة - [00:08:17](#)

ظني فيك يا رب ان ترفع هذا البلاء عن المسلمين. ظني فيك يا رب ان ترحم ضعفاء المسلمين. ظني فيك يا رب ان تداوي المكومين. ظني فيك يا رب ان تحفظ عورات المسلمين. ظني فيك يا رب ان تنصر المستضعفين من - [00:08:33](#)

هذا ظني فيك يا رب. فاللهم لا تخيب فيك ظنا. فضيلة الشيخ يعني انت والمشاهد ايضا في خارج عرفات في الحقيقة اننا نريد في هذا اليوم ان تصفو النفوس والقلوب وان تتآلف الارواح والافئدة وان تتسامى الانفس الى قمم - [00:08:53](#)

وشاهق الطموحات في الحقيقة نريد ان نبني المجد التليد الذي لم نحافظ عليه الرجال فبكيناها كالنساء ايها الاحبة ادع الله في كل مكان ان ينصر هذه الامة وان يكفيها شر الشرور واهل الشرور - [00:09:13](#)

وان يعيدها الى مجدها التليل. الذي بني في عهد محمد صلى الله عليه وسلم. فضيلة الشيخ يعني كيف ننفذ الغبار وكيف نخرج من هذه الوحشة في هذا الواقع المرير هي اجابة مكررة - [00:09:33](#)

بالرجوع الى الله عز وجل ولكن القضية كما ذكرت انت انت تقول نبكي عليه كالنساء. الله يبكي له قال ابن الجوزي عليه رحمة الله ازا

تعاملت مع الله فاستعمل اخلاق الاطفال - 00:09:51

فان الطفل اذا سأل اباه شيئاً ولم يجبه بكى عليه فاحق من بكى له الله ونحن نتباكى لله جل جلاله ليبرد علينا مجدنا. وهذا اول

الطريق ان نبكي لله لا نتباكى على المجد - 00:10:06

كسيرا ما اردد ان التمكن لطائفة الدعاة ليس بغاية مقصودة انما الغاية المقصودة اقامة العبودية والعبد الرباني عبد لله سواء كان

ممكنا على رؤوس العباد او كان مغيبا في غياهب السجون. هو عبد في جميع الاحوال. انما المطلب الرئيس اننا - 00:10:24

ان يعبد الناس الله يريد ان يوحد الناس الله يريد ان يكون الناس عبيدا حقا لله. هؤلاء الناس لو عبدوا الله ورجعوا اليه لقامت لهم

قائمة انما القضية في عبادة الشهوات في هذا الزمان استعلاؤها وطغيانها - 00:10:46

ايضا القضية في هذه الايام النفوس الامارة بالسوء. وطغيان النفس وتجاوزها حدها. ان النفس ان الانسان ليطمح ان رآه استغنى ان

الله جل جلاله قد تواعد من يتغافل عن اياته وعظاته وعبره بان يمد له ويملي له - 00:11:03

توعدهم. ولكن الامة بنيت في هذا الزمان يا فضيلة الشيخ بالجاهليات وبنيت بالفرقة وبنيت باشياء كثيرة. فكيف يمكن للداعية ان

يخلص هذه الامة باذن الله عز وجل مما هي فيه. الست معي في ان الامر يبدأ من الشخص؟ قد قد اختلف معك. كيف يبدأ من

الشخص - 00:11:27

يرى ما يرى ويعيش ويعيش في هذه في هذا الفساد الكبير. هو الشخص نفسه. كيف؟ انني اريد الاصلاح قلب هذا الشخص. كيف بهذا

الفرد بالتوحيد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء يوم عرفة لا اله الا الله. لاننا في يوم عرفة. طيب جميل -

00:11:47

الدعاء هل تعلم ان لا اله الا الله دعاء؟ كيف لا الدعاء دعاء لا اله الا الله دعاء. طيب. الدعاء في لا اله الا الله ان معنى الاله الذي تأله

القلوب حبا. تأله - 00:12:07

ان تتأله القلوب لله. حب الله عز وجل. اذا دخل هذا التألق القلب طرد ما سواه. التوحيد. طيب. التوحيد. هذه التوحيد. نعم. سبحانه

وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منكم. ليستخلفنهم في الارض

كما استخلف الذين - 00:12:21

من قبلهم. طيب. وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم بعد خوفهم امنا. نعم. يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. طيب. التوحيد.

التوحيد. هذه البدائل اثنين بعد اثنين بعد ان يستقيم التوحيد ويستمر كما ذكرت. توحيد الامة توحيد الكلمة بعد كلمة التوحيد -

00:12:41

كلمة التوحيد هي البداية ثم اذا اجتمعوا على انهم عبيد لله انما الطغيان حاصل بسبب عبادة النفس. بسبب عبادة الانا بسبب الانية

الشاخصة ان كل انسان يريد ان يقول انا. فيطغى بنفسه ولا ولا يستسلم لغيره. اما اذا كان عبدا - 00:13:01

ذليلاً خاضعاً لله قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا. هم. ولو لكل امير عليكم ولو لعبد حبشي كان رأسه زبيبا. هم. سيزل لامر

النبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات في اخر الحديث الا وان

في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. نعم - 00:13:21

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب. فدل على اننا مهما قلنا حرام حلال حلال. يجوز لا يجوز لن يستجيب احد الا اذا

استقام القلب نعم. اللهم ارزقنا استقامة القلب. لبيك اللهم لبيك كلمة يرددها الملايين على ثرى عرفات - 00:13:44

فهل ترددها القلوب في كل مكان لعل فجر الفرج ينبثق هذا ما اريده ايها الاحبة من كل من هو على ثرى عرفات وكل من هو خارج هذا

الصعيد الطيب. اعود للشيخ الفلجليل فضيلة الشيخ - 00:14:04

يعني هذه الجموع المتواجدة الان معنا تريد منكم دعاء يقرهم باذن الله الى الله عز وجل فنريد ان تبدأ ونستحضر الدعاء وانا اريد

النصيحة. نعم. نحن نريد الدعاء وانت تنصح وما ينصحك الا من هو افضل منك. ولكن فضيلة الشيخ هذه الامة - 00:14:25

الان نريد ان ندعو لهذه الامة لتقف من الكبوة التي هي فيها ولتعود الى رشدنا باذن الله عز وجل اريد اولاً لو اذنت لي بالتعليق على

لبيك ان لبيك ليست - 00:14:47

انشودة ولا غنوة ان لبيك ليست ترتيلة ان لبيك من عمق القلب لو عرفنا معنى لبيك لبيك اي اتيتك اتيتك ان استشعار ان الله دعاك فاتيت دعاك فانت اتيته تقول - 00:15:03

لبيك اي جئتك جئتك اتيتك اتيتك. ان استشعار هذا المعنى يجعلك تنفي ان يكون بين يديك سيجارة يجعلك تنتهي تماما ان تصر على معصية. يجعلك تنتهي تماما ان تخرج من هنا وانت ما زلت كما انت لابد ان تتغير - 00:15:24

ان رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال وكل الله ملكا بكل حاج يدفع في ظهره عشية عرفة فيقول استقبل عمرك فقد غفر لك ما مضى اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. فتاريخ ميلادك الجديد عشر ذي الحجة - 00:15:44

هذا تاريخ ميلادك الجديد فينبغي ان تكون في حياتك الجديدة شخصا اخر انسانا اخر قد برئت من كل ذنب ومن كل جاهلية تخالف دين الاسلام. اللهم يا ارحم الراحمين يا ذا الجلال والاکرام يا حي - 00:16:03

يا قيوم نسألك اللهم بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. وشفاء صدورنا وجلاء همنا وغمنا وحزننا - 00:16:19

اللهم اكشف الغمة عن جميع الامة. اللهم انصر المستضعفين من المؤمنين في كل مكان. قوي شوكتهم واعلي رايتهم وسدد رميتهم وانتقم من عدوك وعدوهم. اللهم انا نسألك ان تنتقم من المجرمين الظالمين. الذين يؤزون المسلمين - 00:16:39

اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين. اللهم احفظ بلاد المسلمين. اللهم احفظها واحرسها بعينك التي لا تنام. واكلأها بحفرك الذي لا يضام ولا يرام. امين. اللهم رد عن امة الاسلام كيد الكائدين - 00:16:59

وازي المؤزين وحقد الحاققين ومكر الماكرين. اللهم اجر المسلمين من خلقك اجمعين. اللهم انا نسألك ان تمكن لدينك في الارض. امين. اللهم هيئ لهذه الامة امر رشد. يعز فيه اهل طاعتك. وبزل فيه اهل معصيتك. امين - 00:17:19

فيه بكتابك وسنة نبيك. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار. امين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم. واجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا. رب ارفع البلاء - 00:17:39

الشفاء. اللهم وارحم كل ميت مسلم. واقض الدين عن كل مدين مسلم. فرج كرب المكروبين من المسلمين ازيل هم المهمومين وامسح دموع المحزونين. اللهم انا نسألك ان ترزق المسلمين ذرية صالحة - 00:17:59

ربنا اصلح لنا في ذريتنا. وارزق كل محروم ذرية صالحة. اللهم وزوج بنات المسلمين. من شباب صالحين اللهم ابن لهذه الامة عوامل التمكين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم لا تفض - 00:18:19

معنا هذا في يومنا هذا الا وقد رضيت عنا رضا لا سخط بعده. اللهم اجعلنا من عتقاء هذا اليوم من النار اللهم ردنا الى بلادنا كيوم ولدتنا امهاتنا. اللهم حقق وعدك فينا باستجابة دعائنا. واجعلنا اهلا - 00:18:39

لان تباهي بنا ملائكتك. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. والطف بنا يا مولانا مولانا فيما جرت به المقادير. وصلى الله وسلم وبارك على البشير النذير. والحمد لله رب العالمين امين امين. شكر الله لكم ونسأل الله -

00:18:59

الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم جميعا. ايها الاحبة كان معنا فضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب الداعية الاسلامي المعروف. استودعكم الله الذي لا والاسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. جزاكم الله خيرا - 00:19:19

00:19:35 -